[304] عربي (1). وسياسات عمر هذه معروفة عنه. وقد فصلنا القول فيها في كتابنا: سلمان الفارسي في مواجهة التحدي فليراجعه من أراد. 14 - جويرية بنت الحارث: ويقولون: إن عليا عليه السلام كان قد أسر جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار الخزاعية، ثم المصطلقية (2). وكانت متزوجة من ابن عمها عبد ا، كذا في السمط الثمين. وفي غيره: اسمه الشغر بن مسافع. وقتل في غزوة المريسيع (3). وقال البعض: كانت تحت مسافع بن صفوان (4). وتحت صفوان بن مالك (5) ولا يهمنا تحقيق ذلك. ويقولون: إنها وقعت في سهم ثابت بن قيس بن شماس، أو ابن عم له، أو في سهمهما معا. فكاتبته. ثم سألت رسول ا (ص) إعانتها، فأدى (ص) عنها، وتزوجها وهي بنت عشرين سنة، وكان اسمها برة، فحوله (ص) إلى جويرية. كره أن يقال: خرج من عند برة، كذا في المشكاة (6).

_____

(1) راجع: المصنف للصنعاني ج 8 ص 380 و 381 وج 9 ص 168 وراجع: المسترشد في إمامة علي عليه السلام ص 115. (2) السيرة الحلبية ج 2 ص 280 كشف اليقين ص 136 وفيه: أن عليا عليه السلام أيضا قتل مالكا وابنه. (3) تاريخ الخميس ج 1 ص 474 وراجع، الاصابة ج 4 ص 266. (4) الإصابة ج 4 ص 266 والاستيعاب (مطبوع مع الإصابة) ج 4 ص 265 والمواهب اللدنية ج 1 ص 207. (5) الإصابة ج 4 ص 265 عن ابن سعد، عن الواقدي. (6) راجع: ما تقدم كلا أو بعضا في المصادر التالية: تاريخ الخميس ج 1 ص = (*)

_____